للتواصل Alrai.np
@AlraiMediaGroup
آخر الأخبار
لحظة بلحظة
إلى جوالك
أرسل ن أو N
ZAIN 98938
WATANIYA 1422
VIVA 55665

اقتحامات في دمشق وعشرات القتلى والجرحى في أنحاء سورية

الجيش الحر يعلن السيطرة على أحياء في حلب

مسلح امام حاوية نفايات في حي صلاح الدين في حلب وضعت فيها صورا للرئيس الاسد ووالده الراحل (ا ف ب)

دمشق - وكالات - اعلنت قوات المعارضة السورية امس «تحرير» احياء صلاح الدين والشعار ومساكن هنانو وطريق الباب والشيخ نجار في مدينة حلب، مع استمرار القتال حول هذه الاحياء وغيرها، فيما واصلت قوات النظام اقتحاماتها لاحياء في دمشق وخصوصا برزة ونهر عيشة، وشهدت انحاء مختلفة من سورية اشتباكات وعمليات قصف اوقعت عشرات القتلى والجرحى.

وقال قائد المجلس العسكري للجيش السوري الحر في حلب العقيد عبد الجبار العكيدي: «انها المرحلة الاولى نحو التحرير الكامل للمدينة». الا انه اوضح ان معارك عنيفة دارت حول الاحياء التي سيطرت عليها المعارضة وشاركت فيها المروحيات والدبابات التابعة للنظام.

وافاد المرصد السوري لحقوق الانسان ان حي السكري واطراف حي صلاح الدين شهدت اشتباكات، لافتا الى تعرض احياء قاضي عسكر وباب الحديد والقاطرجي وكرم الجبل وقارلق الى «اطلاق نار من رشاشات المروحيات التي تحوم في سماء هذه الاحياء التي انتشر فيها الثوار».

كما اوضح ان اشتباكات عنيفة دارت بعد منتصف ليل الاثنين - الثلاثاء في احياء الكلاسة والعرقوب والزبدية رافقها قصف على عدة احياء في المدينة.

في هذا الوقت، افاد المجلس الوطني السوري ان 8 من سجناء سجن حلب المركزي قتلوا بعدما اطلقت قوات الامن الرصاص والغازات على السجن الذي يشهد حركة تمرد وانشقاق عدد من حراسه منذ ايام.

ولفت في بيان الى ان الطيران قصف محيط السجن بالصواريخ لمنع تقديم أي مساعدة للسجناء.

وحذر المجلس في الوقت نفسه من ارتكاب مجزرة كبيرة في سجن حمص الذي شهد منذ ايام انشقاقا واطلاق نار بين الحراس الموالين والمنشقين قبل ان يسيطر السجناء على المبنى القديم ويمتد العصيان الى المبنى الجديد.

وناشد المجلس منظمات حقوق الإنسان التحرك العاجل لحماية السجناء نظرا لما للنظام السوري من «سجل مخز في التعامل مع السجناء من تدمر إلى صيدنايا».

وفي دمشق، اقتحمت القوات النظامية حي برزة البلد، وسمعت اصوات انفجارات عدة واطلاق رصاص كثيف.

وافادت لجان التنسيق المحلية ان قوات النظام قامت حملة مداهمات وتكسير لمنازل الحي مع استمرار للقصف، مضيفة ان الجيش النظامي اقتحم ايضا حي نهر عيشة ايضا من جهة الكازية باكثر من 700 عنصر امن وشبيح بالعتاد الكامل مع تواجد دبابتين بالقرب من الكازية وسط اطلاق نار كثيف.

وفي حماة، تعرضت بلدة كفرزيتا لقصف من قبل القوات النظامية وتم اقتحام بلدة البلجة بعدد كبير من القوات النظامية.

وفي دير الزور وقعت اشتباكات عنيفة بعد منتصف ليل الاثنين - الثلاثاء في حيي العرضي ودير العتيق ودوار غسان عبود استهدف خلالها الثوار مبنى الشرطة العسكرية في المدينة.

وفي ريف درعا جنوبا، تعرضت بلدات داعل واللجاة والنجيح للقصف بينما دارت اشتباكات بعد منتصف ليل الاثنين الثلاثاء في بلدتي الشيخ مسكين وجملة تبعها قصف عنيف من قبل القوات النظامية.

وفي ريف ادلب، تعرضت منطقة وادي الضيف وقرى حيش وكفرسجنة والركايا وخان شيخون ومعرة النعمان ومشمشان للقصف.

تل أبيب تؤكد تعامل الرئيس السوري بـ «مسؤولية» مع مخزونه

أوباما للأسد: استخدام الكيماوي سيكون خطأ مأسوياً تحاسب عليه

عواصم - وكالات - حذر الرئيس الاميركي باراك اوباما الرئيس السوري بشار الاسد من ان استخدامه الاسلحة الكيماوية سيكون «خطأ مأسويا» يحاسب عليه، وذلك غداة تهديد دمشق باستخدامه ردا على اي هجوم خارجي، فيما اعتبر مسؤول إسرائيلي ان نظام الأسد يتعامل بشكل مسؤول مع الكيماوي الموجود بحوزته وأنه يتخذ إجراءات لمنع سقوط هذا السلاح بأيدي المعارضة السورية.

وقال اوباما في خطاب ألقاه امام مقاتلين قدامى في رينو بولاية نيفادا: «بالنظر الى مخزون الأسلحة الكيماوية للنظام، نسعى الى افهام الاسد واوساطه ان العالم ينظر اليهم وانه ينبغي محاسبتهم امام المجتمع الدولي والولايات المتحدة اذا ارتكبوا الخطأ المأسوي باستخدامها».

واضاف: «نعمل لمرحلة انتقالية ليكون للسوريين مستقبل افضل، حر من نظام الاسد».

وكان المتحدث باسم وزارو الدفاع (البنتاغون) جورج ليتل قد رد على التهديد السوري بالقول ان على السوريين «الا يفكروا حتى لثانية واحدة باستخدام الاسلحة الكيماوية».

وفي المقابل، نقلت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية عن مسؤول إسرائيلي لم تذكر اسمه قوله إنه «رغم الضغوط التي يتعرض لها الأسد إلا أنه يتعامل مع السلاح الكيماوي بشكل مسؤول».

وأوضح المسؤول ان الأسد بدأ بنقل قسم من الأسلحة الكيماوية من المخازن التي يخزن فيها في الأيام العادية إلى قواعد عسكرية بعيدة أكثر عن المناطق التي تجري فيها المعارك أو إلى أماكن تخضع لحراسة بمستوى عالٍ جدا.

وتابع أن نظام الأسد اتخذ إجراءات أخيرا من أجل منع سقوط السلاح الكيماوي بأيدي «المتمردين» في إشارة إلى المعارضة السورية والجيش السوري الحر.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلية أفيغدور ليبرمان خلال لقاء مع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في بروكسل إن «أي محاولة لنقل أسلحة كيماوية من سورية إلى حزب الله هي خط أحمر بالنسبة لدولة إسرائيل، ولن نقيد أنفسنا حيالها وسنعمل بصورة حازمة جدا في حال حدوث ذلك».

لكن المسؤول الإسرائيلي قال لـ «هآرتس» إنه «في هذه المرحلة لا توجد مؤشرات على أن الرئيس الأسد نقل أو يعتزم نقل سلاح كيماوي إلى حزب الله، وإنما هو يبذل جهدا لمنع سقوط هذه الأسلحة بأيدي المتمردين أو منظمات في فلك تنظيم القاعدة».

وأضاف المسؤول نفسه أنه «رغم ذلك فإن التخوف والقلق في إسرائيل مازال كبيرا لأنه يصعب معرفة ما إذا كانت هذه الإجراءات كافية في اليوم الذي سيسقط فيه الأسد».

وأشارت الصحيفة الإسرائيلية إلى تقارير ترددت في الفترة الأخيرة حول محادثات أميركية – إسرائيلية بشأن السلاح الكيماوي السوري وأن الولايات المتحدة تحاول إقناع إسرائيل بعدم مهاجمة مخازن هذا السلاح لأن عملية كهذه ستساعد الأسد على البقاء في الحكم لفترة أطول وتجند دعما له داخل سورية.

وأضافت الصحيفة أن الأميركيين أوضحوا للإسرائيليين في هذه المحادثات أنهم يراقبون المخازن السورية بوسائل استخباراتية ويجرون اتصالات مع جهات في الجيش السوري الحر ومع الأردن وتركيا من أجل حراسة السلاح الكيماوي في سورية ووفقا للتجربة التي تراكمت عقب سقوط نظام معمر القذافي في ليبيا، حيث عملت قوات كوماندوز أميركية وغربية بالتعاون مع الثوار الليبيين على حراسة مخزون الأسلحة الكيماوية قبيل إخراجه من الدولة أو تفكيكه وإبطال مفعوله.

وحذر رئيس المجلس الوطني السوري المعارض عبد الباسط سيدا في انقرة من ان نظام الاسد قادر تماما على استخدام مخزونه من الاسلحة الكيماوية.

وقال سيدا لصحافيين اثر لقائه وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو ان «النظام الذي يقتل الأطفال ويغتصب النساء من السهل جدا أن يستخدم الأسلحة الكيماوية»، مناشدا المجتمع الدولي أن يتخذ التدابير اللازمة لمنع حدوث مثل هذا العمل الذي قد يقوم به النظام السوري.

وفي باريس قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس ان أي استخدام للاسلحة الكيماوية من جانب قوات الحكومة السورية لن يكون مقبولا.

واوضح فابيوس لقناة «فرانس 2» التلفزيونية ان «أي استخدام للاسلحة الكيماوية غير مقبول على الاطلاق. الرئيس أوباما أدلى بتصريحات تنطوي على المعنى نفسه وكذلك فعل آخرون... هذه الاسلحة تحت رقابة صارمة من جانب المجتمع الدولي».

افتتحها خادم الحرمين بالتبرع بـ 20 مليون ريال

حملة نصرة السوريين في السعودية تجمع 121 مليون ريال في يومها الأول

سعودية تتبرع في حملة نصرة السوريين

الرياض - كونا - ذكرت وكالة الانباء السعودية ان اجمالي التبرعات النقدية المقدمة ضمن الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سورية في يومها الاول تجاوز 121.771 مليون ريال، مشيرة الى ان الحملة استقبلت التبرعات العينية من مواد غذائية وطبية وأدوية وملابس وخيام وبطانيات وأغطية ومجوهرات.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قد افتتح الحملة مساء اول من امس بتبرع قدره 20 مليون ريال وقدم ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير سلمان بن عبد العزيز تبرعا آخر قدره 10 ملايين ريال.

وتأتي هذه الحملة التي تستمر خمسة ايام تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين لمساعدة الشعب السوري في ظل الاضطرابات التي تشهدها سورية.

ويشرف على الحملة وزير الداخلية الامير احمد بن عبد العزيز فيما خصصت عدة مراكز لاستقبال التبرعات النقدية والعينية وشكلت لجان متخصصة لمتابعة ايصال المساعدات لمستحقيها من الشعب السوري.

العراق يفتح أبوابه رسمياً للاجئين السوريين

| بغداد - «الراي» |

بدأ العراق رسميا استقبال اللاجئين السوريين الفارين من جحيم العنف الدائر في بلادهم منذ قرابة العام والنصف عبر المعابر الحدودية التي تربطه مع سورية، بعد موجة انتقادات لاذعة تم توجيهها لحكومة بغداد التي كانت قد أعلنت بلسان متحدث باسمها عدم استقبال اللاجئين السوريين لاعتبارات لوجستية وأمنية.

وكشف رئيس مجلس محافظة الانبار البلاد، وكالة سعدون الشعلان عن مفاتحة حكومته المحلية منظمة الهجرة الدولية من أجل تقديم الدعم اللازم لمخيم خاص باللاجئين السوريين الذي أقيم فعليا في منطقة القائم القريبة من الحدود العراقية - السورية ومنفذ الوليد الحدودي.

وقال الشعلان في تصريح صحافي إن «مجلس المحافظة فاتح منظمة الهجرة الدولية التي تمتلك مخازن في محافظة اربيل شمالي العراق لدعم مخيم اللاجئين السوريين»، مؤكدا إن المنظمة طلبت أن يكون لها تواجد في المخيم لتلبية طلبات اللاجئين كما أعربت عن استعدادها دعم المخيم انسانيا.

وأوضح إن مجلس محافظة الانبار المحلي اتصل بدائرة صحة المحافظة لتوفير المستلزمات الطبية، مشيرا إلى إن الكوادر الطبية متهيئة حاليا، خاصة في منفذي الوليد والقائم الحدوديين ومستعدة لتقديم الخدمات الطبية. ويأتي التحرك بإنشاء مخيم للاجئين السوريين على الحدود مع العراق بعد قرار أصدره رئيس الوزراء نوري المالكي باستقبال جميع اللاجئين السوريين الفارين من العنف الدائرة في بلادهم.

وعلى الصعيد الشعبي، أعلنت مجموعة من شيوخ عشائر الانبار، اكبر محافظات العراق من حيث المساحة، عن مباشرتهم بإنشاء معسكرات أهلية لاستقبال اللاجئين السوريين بعد موافقة الحكومة العراقية على استقبالهم وفتح المنافذ الحدودية أمامهم.

وقال الشيخ قاسم محمد الكربولي في تصريح لوكالة أنباء محلية إن «شيوخ عشائر الانبار في قضاء القائم باشروا بعد إعلان الحكومة موافقتها فتح منفذي التنف والوليد الحدوديين بإنشاء معسكرات لاستقبال اللاجئين السوريين».

الكربولي كشف عن تشكيل وفد من شيوخ العشائر ورجال الدين لاستكشاف موقع إنشاء المعسكرات بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر بغية توفير كافة الأمور اللوجستية لاستقبال جميع اللاجئين»، مضيفا إن «كل عراقي لن يرضى أن يقال عن بلده انه يطرد ضيوفه ولاجئيه بغض النظر عن كل المعاهدات والاتفاقات عن اللجوء الإنساني».

ولم يأت قرار المالكي القاضي باستقبال اللاجئين السوريين، من فراغ فقد تم تحت ضغوط مارستها قوى سياسية ومنظمات مدنية دعت حكومة بلادها إلى التراجع عن عدم استقبالها المواطنين السوريين الهاربين من جحيم العنف، باعتبارها «جزء من رد الدين للشعب السوري الذي وقف مع الشعب العراقي في أيام المحنة».

ولم تغب المواقف السياسية في هذه القضية، إذ دعا «الحزب الإسلامي العراقي» العراقيين كافة «لمساندة الأشقاء السوريين الذين يواجهون اليوم آلة الدمار الحكومية ويدفعون ثمن تعنتها وتمسكها بالسلطة».

وأوضح الحزب في بيان صحافي أصدره أمس انه «لا يمكن لنا الوقوف ساكتين إزاء ما يتعرض له الأشقاء في سورية وهم الذين احتضنوا العراقيين طيلة سنوات العنف التي مرت بالعراق وفتحوا لهم بيوتهم وقدموا لهم كل الدعم»، داعياً الجهات الرسمية كافة أن تنشط في هذا المجال وتؤمن كافة المستلزمات الضرورية لإغاثة الجيران السوريين.

وأشار إلى إنه «في الوقت الذي نحرص على سلامة أهلنا العراقيين المقيمين في سورية. فنحن لسنا أقل حرصاً على إنقاذ الأشقاء الذين يعيشون أوضاعا صعبة ويلتمسون اليوم مخرجاً مما يعانوه».

وعلى صعيد متصل، كشفت وزارة الهجرة والمهاجرين عن وصول أكثر من عشرة آلاف عراقي جوا وبرا قادمين من سورية، مبينة أن جميع الإجراءات متوفرة لتسهيل وصولهم إلى مناطقهم الاصلية.

وقال وزير الهجرة والمهاجرين ديندار دوسكي إن «نحو سبعة آلاف و700 عراقي وصلوا إلى البلاد قادمين من سورية عبر الطرق البرية، بينما وصل عدد الذي نقلوا جوا إلى ثلاثة الاف شخص».

وكان المالكي قد شكل فريق عمل برئاسة وزير النقل للإشراف على عملية نقل المواطنين العراقيين العالقين في سورية إلى البلاد، ووضع طائرته الخاصة بتصرفهم، بينما قرر مجلس النواب دفع تكاليف عشر طائرات من ميزانيته الخاصة لنقل اللاجئين العراقيين من مطار دمشق إلى مطار بغداد.

«استخدام الأسلحة الكيماوية غير ممكن إلّا إذا أراد الأسد أن يفعل مثل نيرون»

سيدا لـ «الراي»: نرفض نقل صلاحيات الأسد إلى شخصية من النظام

| بيروت - من ريتا فرج |

أكد رئيس المجلس الوطني السوري الدكتور عبد الباسط سيدا «أننا لسنا بوارد مناقشة فكرة» مرحلة انتقالية في سورية تقوم على تنحي الرئيس بشار الاسد ونقل صلاحياته الى احدى شخصيات النظام.

واذ اعلن سيدا في حديث الى «الراي» أن تشكيل الحكومة الانتقالية «عملية ضرورية في المرحلة المفصلية التي تمر بها سورية»، رأى «أن المطالبة بحكومة انتقالية مسألة خاضعة للتطورات في الميدان وللأحداث المتسارعة، ولذلك فإن مجلس وزراء الخارجية العرب قرر في اجتماعه تشكيل هذه الحكومة من مختلف الأطراف»، موضحاً «أن المجلس الوطني السوري يدرس كافة الاحتمالات الأخرى الى جانب تشكيل هذه الحكومة التي أصبحت ضرورية في المرحلة المقبلة في سبيل ضبط الأمور ومنع أي تداعيات فوضوية».

ولفت الى أن رفض دمشق للمقترح الذي تَقدّم به مجلس وزراء الخارجية العرب حين اقترح خروجاً آمناً للرئيس السوري وعائلته «هو رد فعل متوقّع، ودمشق ترفض كل شيء وهذا النظام لا يمثل أي فئة من فئات الشعب السوري»، مشيراً الى أن «النظام يستخدم كل أنواع الأسلحة الثقلية وقد قتل الأطفال واغتصب النساء ولا يمكن لأي سوري حر أن يقبل باستمراره بعد كل هذه المجازر التي ارتكبها».

ورداً على إمكان التحرك خارج مجلس الأمن وعمّا إذا كانت الظروف الإقليمية والدولية أصبحت ناضجة لرحيل الرئيس السوري، رأى سيدا ان «ثمة مؤشرات في المجتمع الدولي تبرهن على هذا التوجه لأن هناك مخاوف من جرّ سورية نحو المجهول المفتوح. وبعدما أصبح مجلس الأمن الدولي غير قادر على وضع الحلول للأزمة السورية فهذا يعني أن أمام مجموعة أصدقاء سورية خطوات مهمة لا بد من اتخاذها»، مضيفاً: «هناك قناعة تترسخ يوماً بعد يوم بأهمية التحرك خارج مجلس الأمن ونحن منذ البداية نعوّل على الشرعية الدولية من أجل حقن دماء السوريين ولا بد أن نعمل لإيقاف حمام الدم بكل الامكانات المتاحة».

وعن اتصال المجلس الوطني السوري بضباط في الجيش النظامي، قال: «بالنسبة الى هذه المسألة ندعو الى انشقاقات عن الجيش كما ندعو الى انشقاق المسؤولين والسياسيين والسفراء في هذه الساعات المفصلية. الآن ساعة حسم المواقف، واللغة الغامضة لم تعد مقبولة ولا بد أن ينحاز الجميع لشعبنا».

وعن قول المتحدث بإسم وزارة الخارجية السورية جهاد مقدسي إن دمشق لن تستخدم الأسلحة الكيماوية إلاّ إذا تعرضت بلاده لعدوان خارجي، قال: «هذا كلام متهافت وهو يكرر ما يُقال له. وهذا النظام المجرم يمكن أن يلجأ الى أي خطوة، والمعلومات تشير الى أنه يملك أسلحة كيماوية، ولكنني أعتقد أن استخدامها ضد المدنيين أمر غير ممكن، إلاّ إذا أراد بشار الأسد تحويل سورية الى روما جديدة كما فعل نيرون. ونعتقد أن الحديث عن السلاح الكيماوي لترويع المجتمع الدولي».

وأشار سيدا الى أن الحملة التي أطلقها العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز لدعم الشعب السوري «دعوة كريمة»، مشيراً الى أن «خادم الحرمين الشريفين قائد أصيل ونحن سعداء بإطلاق هذه الحملة وندعو الى دعمها من كافة الدول العربية وخصوصاً أن السوريين يعانون من ضيق على المستويين المعيشي والطبي».

«واشنطن بوست»: ثغرات استخبارية تعرقل جهود واشنطن في سورية

واشنطن - ا ف ب - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس، ان ثغرات في الاستخبارات الامنية اعاقت جهود واشنطن للاطاحة بالرئيس السوري بشار الاسد وتكوين صورة واضحة عن قوى المعارضة داخل البلاد.

وذكرت الصحيفة استنادا الى مقابلات مع مسؤولين في اجهزة استخبارات اميركية واجنبية ان اجهزة الاستخبارات الاميركية زادت من جهودها في الاشهر الاخيرة لجمع معلومات عن قوات المعارضة وعن نظام الاسد. الا ان صعوبات القيام بعمليات استخبارية اضطرت تلك الاجهزة الى الاكتفاء برصد ومراقبة الاتصالات ومراقبة النزاع من بعد.

وتابعت: «وبالمقارنة فقد لعبت وكالة الاستخبارات الاميركية المركزية (سي اي اي) دورا كبيرا في جمع الاستخبارات من داخل مصر وليبيا خلال الثورة التي شهدها هذان البلدان».

وفي ظل عدم وجود عناصر من ال «سي اي اي» على الارض في سورية، ووجود عدد قليل منهم في مواقع حدودية رئيسية، فقد اعتمدت ال «سي اي اي» بشكل كبير على اجهزة الاستخبارات في الاردن وتركيا وغيرهما من الدول الحليفة لها.

واشارت الصحيفة الى ان «نقص المعلومات الاستخبارية تسبب في تعقيد جهود الادارة الاميركية لتوجيه الازمة السورية التي يمكن ان تؤدي الى تعزيز وجود المسلحين المتعاطفين مع تنظيم القاعدة او المسلحين الاسلاميين».

واكد المسؤولون للصحيفة ان «قرار اغلاق السفارة الاميركية في دمشق في وقت سابق من العام الحالي كان عاملا رئيسيا في اعاقة قدرة السي اي اي على العمل داخل سورية». ونقلت عن المسؤولين ان «الادارة الاميركية تدرس استخدام سبل اخرى لزيادة دعمها للمعارضة السورية الذي يستثني امدادها باسلحة».

وتابعت الصحيفة ان «السي اي اي زودت المعارضة باجهزة الاتصالات المشفرة التي تمكن الولايات المتحدة من مراقبة المحادثات التي تدور بين عناصر المعارضة السورية، وان فريقا من نحو 6 من ضباط السي اي اي يتواجدون على طول الحدود التركية السورية ويعملون على فحص سجلات قادة المعارضة وينسقون تدفق المعدات والامدادات الطبية للمعارضة».